البخاري)682(" ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم " كتاب الجهاد)981-491(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد والسير من صحيحه باب الغلول الغلول هو الخيانة في الغنائم بمعنى ان يسرق شخص جزء من الغنيمة قبل قسمتها ومن ناحية الاصطلاح اللغوي - 00:00:48

هل يتعدى هذا الى غير الغنيمة كلفظ استعمل هذا اللفظ ابن مسعود فيما روي عنه بما انه عثمان لما امر بحرق المصاحف الا مصحف حفصة حتى لا يحدث اختلاف كان ابن مسعود يقول - 00:01:21

يا اهل الكوفة غلوا مصاحفكم يعني اخفوها ولا تظهروها فهذا من ناحية الغلول كما والمعنى الشرعي له سرقة شيء من الغنيمة قبل قسمتها فيفترض ان الغنائم تجمع وبعد ذلك تقسم كما امر الله سبحانه - 00:01:45

اذ الله قال واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسا وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الايات هذا قد ورد ان رجلا كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:14

وخرج مع النبي في غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثناء رجوعه اصابه سهم غرب يعني لا يعرف مرة ما اصابه سهم غرب اني لا يعرف من رماه - 00:02:37

فمات قال بعض الناس هنيئا له الجنة هنيئا له الشهادة في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر لم تصبها المغانم - 00:02:59

تشتعل عليه الان نارا قال رجل يا رسول الله يا رسول الله وان كان قضيبا من اراك اي وان كان الشيء الذي اخذ في ضئالته كقضيب من اراك كعود من سواك - 00:03:21

قال ولو كان قضيبا من اراك وفي الباب قول الله تعالى وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة يأتي بما غل يوم القيامة هو في الباب ايضا - 00:03:43

وكما هو معلوم ان الغنائم لم تكن تحل لاحد من قبلنا لم تكن تحل لاحد من قبلنا كانت نار تنزل من السماء تأكلها كما قال تعالى الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول - 00:04:06

حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلما قتلتموهم ان كنتم صادقين كانت نار تنزل تأكل الغناء وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:04:32

غزا نبي من الانبياء قال لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة ولم يبني بها الا وبنى بها ولا يتبعني رجل رفى اعمدة ولم ينشئ سقوفها الا انشأ سقوفها خرجوا او شكت الشمس على الغروب فقال يا شمس - 00:04:54

انك مأمورة وانا مأمور مأمورة بالغروب وانا مأمور بفتح البلدة قبل غروبك اللهم فاحبسها علينا فحبست الشمس وهذا يوشع ابن نون عليه السلام ثم فتح الله القرية على يديه الغنائم - 00:05:19

وجمع الجند الغنائم واتوا بها فلم تنزل نار تأكلها فقال هناك من غل شيئا من الغنيمة فليبايني من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يده

بيد رجل منهم قال في قبيلتك الغلول - 00:05:44
فلتبيني القبيلة رجلا رجلا فلصقت يده بيد رجل قال عندك الغلول فات برأس بقرة من ذهب كان قد اخفاها فوضعها مع الغنائم فنزلت النار فاكلتها باب الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل - 00:06:10
يأتي بما غل يوم القيامة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان مسدد بن مسرهد قيل ابن مستورد ويحيى هو ابن سعيد القطان قال عن ابي حيان ويحيى بن سعيد التيمي - 00:06:35
حدسني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره اي تحذير قال لا الفين احدكم لا الفين الى اجدن احدكم - 00:07:00
يوم القيامة على رقبته شاة لها سغاء وفي رواية شاة تيار على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء - 00:07:25
يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت الصامت الذهب يعني انه لا يتكلم الصامت يطلق على ماذا الذهب او الفضة فيقول يا رسول يقول يا رسول الله اغثني - 00:07:50
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني اقول فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان - 00:08:14
فرس له حمحمة ففيه ان الذي يأخذ شيئا يأتي به يوم القيامة يحمله على رقبته كما بين الرسول صلى الله عليه وسلم اما الرقاع قيل الثياب التي سرقت قيل للمراد الثياب التي - 00:08:31
سرقت باب القليل من الغلول يعني حتى وان كان قليلا ولم يذكر عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح يعني وردت رواية ان النبي حرق متاع الغال - 00:08:59
والبخاري يشير الى انها لم تسبت حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سفيان عن عمرو تفيان عن عمرو وبالخبرة والاختصاص بعدين تكرير الاسانيد سفيان هو ابن عيينة وعمره هو ابن دينار عن سالم ابن ابي الجعد - 00:09:21
عن عبدالله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرا فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها - 00:09:45
قال ابو عبدالله قال ابن سلام كركر يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذاب يعني انه يقال كركرا كركي كركرا وكنكرة بالفتح والكسر الشيء التعظيم امر الغلول باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم - 00:10:06
قال حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية ابن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبن ابلا وغنما - 00:10:35
اصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم من الغنم ببعير. تقدم الحديث عليه - 00:10:55
فند منها بعير ندى شرد شرودا ليس جريا فقط احيانا كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم وسيأتي ان هذه البهائم لها اوابد كوابد الوحش. يعني احيانا يقول لك الجمل هاج - 00:11:18
الجمل هاج معناه انه من يقابله يقتله او البقرة هاجت او الثور هاج فالذي ازا هاج تصبح له اوابد وتأتي من ورائه مصائب كما يحدث من الوحش يعني احيانا الجمل يرتفع - 00:11:40
وينزل حتى على صنعها مع بعض السيارات ينزل ببطنه على السيارة يدمرها على ما فيها فنسأل الله ان يسلم وسبحان من سخر قال فامر بالقدور اكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير - 00:12:01
فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرا فطلبوه فاعياهم يعني قل لهم ارادوا اعجزهم اياهم بمن ما معنى كلمة اعياهم ارهقهم صح انت تكلمت ماذا قلت اتعبهم هل عندك شهيد من التنزيل - 00:12:21

لهذا هات عشان اه لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولميا بخلقهن لم يعي يعني لم يتعب واحيانا يطلق العي على ايه؟ التعب الناشئ عنه المرض الم يسألوا - 00:12:55

اذ لم يعلموا انما الشفاء قال اي سؤال ولكنه حديس ضعيف ايه افاعين بالخلق الاول افاتعبنا الخلق الاول قال فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله يعني حبسه يعني سقط ضرب فسقط فمعناه حبس يعني منع من الحركة - 00:13:20

فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا بي هكذا. جزاك الله خيرا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدن وليس معنا مدن يعني ليس معنا سكاكين - 00:13:50

افنذبح بالقصب المراد بالقصب هنا ما المراد بالقصب هنا بشر خديجة ببيت من قصب لا نصب فيه ولا ولا وصب لا هو في الاصل المريض اصله. هل المراد من اصله حجارة - 00:14:11

وبعد تطلق على حجارة اللؤلؤ احيانا وتطلق على حجارة شيء اخر احيانا هذا الذي يظهر ان القصب يطلق على الحجارة والله اعلم يقول افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فقل ليس السن والظفر - 00:14:42

نصب ليس سن الظفر الا السن والا الاظافر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم وايها لا يجوز والعزم لن لن يؤتي اكله واما الزفر فمدى الحبشة الذبح بالاظافر هي طريقة - 00:15:07

الاحباش يطولون الاظافر ويذبحون بها فنهى النبي عليه الصلاة والسلام عن ذلك باب البشارة في الفتوح يانيين شخص يبشر شخصا ان الله سبحانه وتعالى فتح بلدة كذا وهل يجوز التبشير بمقتل شخص - 00:15:33

شخص كافر نيتنياهو مسلا او اي واحد او شخص زالم كبير الظلم ها هل يجوز انا بسألك سؤال قال لي تحسبن الله غفورا عما يعمل الزالمون. انا بسألك سؤالا هل يجوز تبشير الناس - 00:16:00

بمقتل ظالم من الظالمين او كافر من الكفار طيب حصل ادلة كثيرة يا اسلام. نعم والدليل انا محتاج منك نعم يجوز او لا يجوز. اريد ادلة علم ها ها عندك نص - 00:16:20

لا هذا الذي بين ايدينا. قول النبي صلى الله عليه وسلم قول الرسول ان ربي قد قتل ربكم لما مات كسرى سند واولا يا حبيبي سنده ماشي في قصة كعب بن الاشرف - 00:16:50

بشروا النبي صلى الله عليه وسلم بقتل كعب ابن الاشرف. نعم قطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ماشي حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل وقال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبدالله رضي الله عنه - 00:17:19

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خسعمة يسمى كعبة اليمنية كعب اليمنية كانوا يريدون قبيلة خسعم قبيلة خصا ماذا في امرأة كده مشهورة تعرفها يا اسلام - 00:17:50

امرأة حلوة كده جه زكرها في في موطن معين نعم تعرفها لا لا امرأة خص عمية لها ذكر في الحج كان النبي صلى الله عليه وسلم قد اردف الفضل ابن عباس خلفه - 00:18:11

فجاءت امرأة خسعمية امرأة من خسعم وضيئة تسأل النبي صلى الله عليه وسلم تقول يا رسول الله ان ابي ان ابي ادركته فريضة فريضة الحج وشيخ كبير لا يثبت على الراحلة - 00:18:33

افاحج عنه؟ قال حج عنه. طفق الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فصرف النبي وجه الفضل وقال رأيت شابا وشابة فلم امن عليهما هي كانت منين؟ قبيلة ماذا بالشهور الخصامية فهذه الخلصة او ذو الخلصة - 00:18:53

صنم كان لقبيلة خسى كانوا يسمونها الكعبة اليمنية يريدون ان يحجوا الناس اليها بدلا من ماذا بدل الكعبة فكانوا يتنافسون في في ذلك فابراهة سبب مسيري الى الكعبة ماذا يريد ان ينشئ كعبة في بلده حتى يحج الناس - 00:19:22

اليها. قبيلة خسعم كذلك في مصر عملوا شيء كده بس ما سموش كعبة طب ما يقول لك ضريح نرح السيد البدوي طرح الحسن اه الحسين ضريح ابراهيم الدسوقي والناس تذهب تشد الرحل ايضا - 00:19:40

اليه كل بلد عملوا فيها ضريح ايران عملوا في مدينة اسمها قم الملوسة ليست المقدسة عمله فيها ايضا للخميني هناك مقام يحجون

اليه يزهبون اليه. ليس حج الفريضة طبعا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن ذي الخلص هذا - 00:19:56
شأن ذي الخلصة بيتا في قزعم وصنم دوسن الذي كانوا يعبدونه في الجاهلية لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول هذه الخلاصة يعني الناس يرجعوا مشركين في جزيرة العرب مرة تانية - 00:20:20
وسترجع قبيلة خصم وما حولها من القبائل قبلت دوس قبيلة ابي هريرة لو قيل ان في بلاد زهران في السعودية ترجع تطوف بماذا بالاصنام وتهرول حول هذه الكعبة الخلصة حتى ان ارداف النساء تهتز من شدة - 00:20:40
الطواف حتى تضطرب اليات نساء دوس هؤلاء ذي الخلاصة قال وكان بيتا في خسعمة يسمى كعبة اليمنية فانطلقت في خمسين ومئة من احمس قبلت احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل - 00:21:06
مع كل ما اركب اسقط فضرب في صدره حتى رأيت اثر اصابعي في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا هديا لغيره مهديا في نفسه. الدعوة طيبة وفي احاديث الدعاء في صلاة الجنازة - 00:21:29
في بعض الادعية الواردة اللهم ارفع درجته في المهديين اللهم ارفع درجته في المهديين قال فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول الله فقال رسول جرير لرسول الله - 00:21:48
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب يعني اشعل فيها النار تبارك على خير احمس ورجالها خمس مرات كان اللهم بارك في احوس ورجال احمس. خمس مرات على غير المعتاد انه كان يدعو بكم مرة - 00:22:08
تلف هنا فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات جرير ابن عبد الله البجلي كان قائد هذه السرية كان يشبه كان يقال عنه يوسف هذه الامة كان جميلا وضيئا وقال - 00:22:38
ما رآني النبي صلى الله عليه وسلم الا تبسم في وجهي قلت فاذا رأى النبي يوسف كيف كان يفعل عليه الصلاة والسلام. لانه جمع بين الايمان وبين الجمال نور على - 00:22:59
نور باب ما يعطى البشير يعني اذا بشرني شخص بشيء هل اعطيه شيء حلاوة من الممكن حلاوة وممكن اي حاجة تانية ماشي باب ما يعطى البشير واطى كعب بن مالك ثوبين - 00:23:16
حين بشر بالتوبة لما جاء الصريخ وكعبة في مكانه ينادي يا كعب ابن مالك ابشر بتوبة الله عليك ابشر بتوبة الله عليك. كن ما علي الا ثوبي فنزعته نزعت ثيابي ثوبيني عليه الا الثوب الذي يستر العورة - 00:23:43
واعطاهما اياه في جوازه اعطاء المبشر هدايا قال ما اورد هنا احاديث ولكنه واضح الدلالة واشار فقط الى الخبر المعلق وسيأتي في بابه باب لا هجرة بعد الفتح يعني هو البخاري يأتي بهذه الابواب لان ممكن شخص موسوس - 00:24:07
قل يا اخي بشرتك ابتغي وجه الله. لا اريد ايه انا لا اريد شيئا انما بشرتك ابتغي وجه الله لكن هو البشير ما سألك شيئا فانت اعطيته فللبشير ان ياخز ولا يتنطع صح كده ولا - 00:24:36
احيانا حتى انت اذا رددت الهدية احيانا يحزن منك الشخص يحزن منك الشخص ولذلك في هذا الباب ايضا مع الفارق بعض الشيء موسى سقى للمرأتين صح ولا مش صح وراح فين - 00:24:53
تولى الى الظل فجاءته احداهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت منه. وسقى لهما لله. صح كده لله ولم يشترط اي اجر فلما سقى لهما واستدعي لي كي يكافئ على هذا هو محتاج - 00:25:13
لم يتكبر وقل لها انا عملت لوجه الله ما اريد شيئا ففي احيانا آآ عقول كده في عقول آآ تسلك مسالك يزن انها هي السنة بل هي خلاف السنة وفي ذات الوقت - 00:25:33
لقلة فقهك تحرم من تحرم من من الهدية ولقلة فقهك تغضب اخاك وتحزنه فاحيانا اخوك يسعد انك تقبل فهناك مسائل استشراف مذموم وكذلك مسائل الحيود عن السنة في ابوابها مزموم. والرسول في هذا الصدد - 00:25:52
اعطى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ما لم قال يا رسول الله لست في حاجة اعطه من هو افقر من احوج اليه مني قال عليه الصلاة

والسلام ان جاءك من هذا المال شيء - 00:26:15
من غير مسألة ولا اشراف نفس ولا استشراف خذه تموله انما هو رزق ساقه الله اليك. وفي رواية تصدق به حتى ازا تصدقت به لي اجر عند الله افترض انني لا اريده وانا مستغني - 00:26:34
لكن ازا اخزته وتملكت الان. سم تصدقت انا به. انا مثاب اكثر او اذا رددت شاب اكثر للنبي ارشدنا الى ذلك. ارشدنا الى ذلك باب لا هجرة بعد الفتح كيف لا هجرة بعد الفتح - 00:26:55
والهجرة معروف انها تمضي الى يوم القيامة نعم الهجرة من من بلاد العرب الى المدينة لنيل ثوابها الذي كان يوسم اصحابها بالمهاجرين هذه لا هجرة بعد فتح مكة لان الاسلام - 00:27:18
قوي امره اشتد عوده لكن الهجرة من مكان الشر الى مكان الخير قائم الى يوم القيامة وقبل رسول الله كانت هناك هجرة. اني ذاهب الى ربي تاء دين من قال - 00:27:36
سيدنا ابراهيم اني مهاجر الى رب من قاله سيدنا ابراهيم عليه السلام الهجرة من مكان فيه شر الى مكان فيه خير قائمة قائمة ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم - 00:27:51
قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها اولئك مأواهم جهنم وساءت مصيره الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الهجرة الماضية الى يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:17
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعث الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وحديث الرجل الذي قتل مائة نفس فامر بترك مكانه الى مكان اخر فلا تعلق بارض انما التعلق بعبادة الله - 00:28:44
حيثما اصبنا مكانا نعبد الله فيه فنقيم في هذا المكان الذي نعبد الله فيه نسأل الله ان تمر الامور في بلاد مصر على خير وان يصرف عنها كيد الكائدين ومكر الماكرين اللهم امين - 00:29:08
باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا شيبان عن منصورنا عن مجاهدنا عن طاووسنا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة - 00:29:32
لا هجرة ولكن جهاد ونية وازا استنفرتم فانفروا. ازا استنفرتم تنفره. يعني اذا طلب منكم الامام النفير فانفروا واذا استنفرك الامام اصبح الجهاد في حقك فرض طيب حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي - 00:29:49
عن مجاشع ابن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجارد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح ولكن ابايعه على الاسلام - 00:30:21
وبيعه على الاسلام حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بسبير كبير جبل بمكة - 00:30:37
وكان اهل الشرك لا ينفرون من مزدلفة الى مكة الا بعد طلوع الشمس ويقولون اشرق سبيل كي ما نغير يعني يا شمس اطلعي فوق جبل كبير حتى نبدأ في التحرك من مزدلفة الى منى. فما مازا تعرف عن سبيل - 00:30:58
جبل بمكة عائشة وهي مجاورة بسبير في فرق بين المعتكف والمجاور المجاور ليس بمعتكف في الحرم ولكن يصلي الصلوات في الحرم امرأة تصلي في بيتها مجاورة للحرام المجاور تسأل شخصا انت معتكف يقول لا انا مجاور - 00:31:20
يعني مسلا راح في الفندق يأتي للصلوات ويرجع الى الى الفندق سمى ماذا هذا مجاور اه اتيت عائشة رضي الله عنها او اتى زهبت مع عمير بن عبيد بن عمير الى الى عائشة وهي مجاورة - 00:31:43
بسبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة - 00:32:01